صحيفة حقائق

مجزرة اكاديمية تكريت الجوية (سبايكر)

إطلاق التحقيق: آب/أغسطس 2019

نطاق التحقيق

ركز التحقيق على المجزرة التي ارتكبها تنظيم داعش ضد الجنود والطلاب والمتطوعين الذين غادروا أكاديمية تكريت الجوية في محافظة صلاح الدين في المدة ما بين تاريخ 11 إلى 12 حزيران/يونيو 2014 ونقلوا إلى مجمع قصر تكريت الرئاسي ومواقع أخرى، حيث احتجزوا ضد إرادتهم وأسيئت معاملتهم وأعدموا.

وصف مجموعة الضحايا

كان معظم الجنود والطلاب والمتطوعين الذين غادروا أكاديمية تكريت الجوية بتاريخ 11-12 حزيران/يونيو 2014 من الشيعة من مناطق في جنوب العراق.

يمثل الشيعة أحد الفرعين الرئيسيين للدين الإسلامي. يميز الفرع الشيعي نفسه عن الفرع السني في أنهم يعتقدون أن قيادة المجتمع الإسلامي بعد النبي محمد هي لعلي بن أبي طالب، ابن عم محمد وصهره وخلفه. كلمة "شيعي" نفسها تعني "مؤيد / تابع" باللغة العربية. للشيعة تفسيرهم الخاص للتاريخ الإسلامي والفقه بالإضافة إلى أيامهم المقدسة والأماكن المقدسة. يشكل الشيعة غالبية السكان في العراق.

المواقع / المناطق الرئيسية

تكريت والمناطق المحيطة بها، محافظة صلاح الدين

أنشطة التحقيق الرئيسية

كجزء من عمله، قام فريق التحقيق بفحص و/أو إجراء مقابلات مع أكثر من 60 شاهدا، بمن فيهم الضحايا والأقارب وشهود العيان ومرتكبي الجرائم. كما تم جمع أدلة مستندية، بما في ذلك عشرات الافادات القضائية، والأدلة السمعية والبصرية، بما في ذلك عشرات مقاطع الفيديو ومئات الصور الفوتوغرافية، وأدلة الطب الشرعي، بما في ذلك صور الأقمار الصناعية، فضلا عن كميات كبيرة من المعلومات مفتوحة المصدر، بما في ذلك منشورات وسائل التواصل الاجتماعي. في عام 2022، أعد فريق التحقيق، بالتعاون مع SITU، مقطع فيديو يصف كيف تمت عملية القتل.

التعاون

حقق فريق التحقيق استفادة كبيرة من تعاونه مع لجنة التحقيق القضائية في جرائم معسكر سبايكر، ومحكمة التحقيق المركزية في الرصافة، ومحكمة الاستئناف الاتحادية في صلاح الدين، ومحكمة التحقيق في صلاح الدين، وهي محاكم قدمت أدلة وافرة ذات صلة إلى فريق التحقيق. وعلاوة على ذلك، يسرت وزارة العدل إجراء فريق التحقيق مقابلات مع المدانين. وأدرج العمل الذي اضطلعت به دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية ومديرية الطب العدلي في النتائج الوقائعية التي توصل إليها فريق التحقيق فيما يتعلق بالمجزرة .

حظيت جهود فريق التحقيق (يونيتاد)في جمع الأدلة بدعم المركز العراقي لتوثيق جرائم التطرف، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية وجمعيات الضحايا التي تمثل مصلحة الضحايا والناجين من المجزرة وعائلاتهم. والتقى فريق التحقيق عدة مرات بممثلي جمعيات الضحايا هذه وأطلعهم على آخر المستجدات حول عمل فريق التحقيق.

تمت مشاركة تقرير سري عن مجزرة أكاديمية تكريت الجوية مع مجلس القضاء الأعلى العراقي في حزيران/يونيو 2024.

أنشطة التوعية

تواصل فريق التحقيق مع مجتمع تكريت ونظم اجتماعات مع كبار الشخصيات المحلية وممثلي المجتمع المدني. وخلال هذه الاجتماعات، شرح فريق التحقيق عمله ودعا أفراد المجتمع إلى الاتصال بفريق التحقيق (يونيتاد) إذا كانت لديهم أدلة ذات صلة حول مجزرة أكاديمية تكريت الجوية. في محاولة لإيصال أصوات الضحايا، نشر فريق التحقيق (يونيتاد) في شهر حزيران/يونيو 2024 في الذكرى العاشرة للمجزرة سلسلة من المقابلات القصيرة مع أفراد عائلات الضحايا المتوفين أو المفقودين، والتي تعكس معاناتهم، ولكن أيضا قدرتهم كمجتمع المتضرر على الصمود.

والدة احمد ومحمد
والد محمد واحمد
والد كرار
والدة علاء
والدة مصطفى

زوجة كريم
ام ابراهيم
زوجة عماد
والد حيدر
والدة حسين

والدة محسن
والدة امير
والدة حيدر
والدة علي
والدة منتظر

نظرة عامة على النتائج الوقائعية

بتاريخ 11 حزيران/يونيو 2014، دخل تنظيم داعش تكريت، وسرعان ما هزم أفراد الأمن القلائل المتبقين الذين قاوموا وأطلقوا سراح السجناء من السجون ونهبوا المباني الحكومية والمدنية. وفي اليوم نفسه، بدأت جيوب صغيرة من الجنود والطلاب والمتطوعين بمغادرة أكاديمية تكريت الجوية، الواقعة في شمال المدينة. في اليوم التالي، بتاريخ 12 حزيران/يونيو 2014، غادر طابور طويل من الجنود والطلاب والمتطوعين أكاديمية تكريت الجوية، ومعظمهم متجهون سيرا على الأقدام نحو بغداد. تم اعتراضهم من قبل داعش في نقاط مختلفة على طول الطريق السريع بين بغداد والموصل. تم تحميل الأسرى في شاحنات ونقل معظمهم إلى مجمع القصر الرئاسي الواقع في جنوب تكريت. تم فصل السنة عن الشيعة. وبعد التشاور مع كبار قادة داعش، أمر والي صلاح الدين بتوبة السنة بينما قتل الشيعة. ونتيجة لذلك، تم تجميع حوالي 1700 محتجز تم نقلهم إلى مجمع القصر الرئاسي على شكل مجموعات، ونقلوا إلى مواقع مختلفة على أرض القصر وتم إطلاق النار عليهم من مسافة قريبة. تم دفن الجثث في مقابر جماعية في المجمع أو ألقيت في النهر القريب. استمرت عملية القتل لمدة ثلاثة أيام على الأقل بمشاركة نشطة مما يقدر بنحو 100 إلى 150 من أعضاء تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش). وربما تم نقل أسرى آخرين تم اعتراضهم على الطريق السريع بين بغداد والموصل إلى مواقع أخرى ولايزالون في عداد المفقودين حتى يومنا هذا.

نظرة عامة على النتائج القانونية الأولية

وجد فريق التحقيق أن هناك أسبابا معقولة للاعتقاد بأن تنظيم داعش حافظ على سياسة الإبادة الجماعية ضد الشيعة في العراق، وذلك أساسا من خلال استهداف وقتل الأعضاء الذكور البالغين في تلك الجماعة، وأن أعضاء تنظيم داعش المشاركين من الذكور 1,700في عملية القتل في مجمع القصر الرئاسي في تكريت كانت لديهم **نية الإبادة الجماعية**. فيما يتعلق بنحو على الأقل. وللتوصل إلى استنتاج مفاده أن هناك أسبابا 2014 حزيران/يونيو 14 و12الشيعة البالغين الذين أعدموا بين تاريخ معقولة للاعتقاد بأن عملية القتل في أكاديمية تكريت الجوية قد ترقى إلى الإبادة الجماعية، يجب تأكيد ودراسة حالات أخرى

من عمليات القتل التي ارتكبها تنظيم داعش ضد الشيعة، داخل الأراضي التي تسيطر عليها الجماعة المسلحة وفي سياق سياسة الإبادة الجماعية التي ينتهجها تنظيم تجاه شيعة العراق. وتشمل هذه الحالات مذبحة سجن بادوش المركزي، فضلا عن الجرائم المرتكبة ضد التركمان الشيعة والشيعة من طائفة الشبك.

ووجد فريق التحقيق أيضا أن هناك أسبابا معقولة للاعتقاد بأن نشر أشرطة فيديو لتنظيم داعش متعلقة بهذه الهجمات قد يرقى إلى جريمة التحريض المباشر والعلني على ارتكاب الإبادة الجماعية ضد الشيعة. وقد ترقى عمليات القتل نفسها أيضا إلى **جرائم ضد الإنسانية** والمتمثلة في القتل والإبادة والسجن وغير ذلك من الأعمال اللاإنسانية والتعذيب والاضطهاد، فضلا عن **جرائم الحرب** المتمثلة في القتل، والاحتجاز التعسفي والمعاملة القاسية والتعذيب.

الوثائق العامة ذات الصلة

معسكر سبايكر: نمط من القتل الجماعي ونية الإبادة الجماعية (حزيران/يونيو 2024)